

١٤٠ عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال : (لما كان يوم أحد ، وانصرف المشركون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يتبعونهم بالماء ، فكانت فاطمة فيمن خرج ، فلما لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتنقته ، وجعلت تغسل جرحه بالماء ، فيزداد الدم ، فلما رأت ذلك أخذت شيئا من حصير ، فأحرقتة بالنار ، فكمدته ، حتى لصق الجرح ، واستمسك الدم) .

رواه النسائي . (١)

١٤١ عن أبى موسى رضى الله عنه قال : بلغنا مخرج النبى صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن ، فخرجنا مهاجرين إليه وأنا وإخوان لى أنا أصغرهم ، أحدهما أبو بردة والآخر أبورهم ، إمّا قال : فى بضع ، وإمّا قال : فى ثلاثة وخمسين ، أو : اثنين وخمسين رجلا من قومي ، فركبنا سفينة ، فألقنا سفينة إلى النجاشى بالحبشة ، فوافقنا جعفر بن أبى طالب ، فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبى صلى الله عليه وسلم افتتح خبير ، وكان أناس من الناس يقولون لنا ، يعنى لأهل السفينة : سبقناكم بالهجرة . ودخلت أسماء بنت عميس ، وهى بمن قدم معنا على حفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم زائرة ، وقد كانت هاجرت إلى النجاشى فيمن هاجر ، فدخل عمر على حفصة ، وأسماء عندها ، فقال عمر حين رأى أسماء : من هذه ؟ قالت : أسماء بنت عميس ، قال عمر : الحبشية هذه ، البحرية هذه ؟ قالت أسماء : نعم ، قال : سبقناكم بالهجرة ، فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم ، فغضبت وقالت : كلا والله ، كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ، ويعط جاهلكم ، وكنا فى دار - أو أرض - البعداء البغضاء بالحبشة ، وذلك فى الله وفى رسوله صلى الله عليه وسلم ، وإيم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا ، حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن كنا نؤذى ونخاف ، وسأذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم ، والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه . فلما جاء

(١) فى كتاب عشرة النساء .